عدد ٢ ❀ ثمن النسخة ١٥ صانتيما ❀ السنة الاولى

مديرها ومنشئها
محمد الصادق الزرقي

العنوان
٢٧ سوق الصوف تونس

الرسائل
تكون واضحة الامضاء معنونة باسم المدير ولا ترد لاصحابها

الوفاق

جريدة سياسية علمية اقتصادية ادبية
تخدم الاسلام والمسلمين وتعمل لما يرقي شئونهم

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
بتونس بمضي المدير او احد وكلائه
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة ١٥٫٠٠
في قطر الجزائر والمغرب وفرنسا ١٨٫٠٠
في تركيا واوروبا وبقية الممالك
عن سنة ٢٠٫٠٠

يوم الخميس ١٦ شعبان ١٣٤٠ ❀ نصف اسبوعية وتصدر كل خميس موقتا ❀ الموافق ١٣ افريل ١٩٢٢

الامة احرص من الحكومة على الهدو

اصبحت الامة التونسية عالمة بما يجب عليها وما يجب لها من الحقوق غير مكترثة بما يدسه لها اصحاب الاغراض السافلة وما يلصقه بها المتعصبون من النقائص الامر الذي اظهرت الحوادث والتجارب الحتمية انها بعيدة ومترفعة عنه

دفع الامة واجب الشعور الذي يحس به كل فرد من افرادها فالتفت حول اميرها الجليل اثر الاشاعات التي اصطكت منها المسامع فعطلت اعمالها يوما كاملا ظهرت فيه بمظهر عظيم لم يسبق له نظير في التاريخ ذلك اليوم الذي لم يقع فيه الا الهدو والرصانة والاحتجاج السياسي السلمي على ما هو معاكس لاميالها ورغائبها المتحدة مع اميال ورغايب اميرها المعظم ومع هاته المظاهرة الجليلة وما يتخلل ذلك اليوم المشهود من الحركة الهادئة والهائلة معا والتنقل من الحاضرة الى المرسى لم يحدث شيئا مما يكدر الراحة او يعكر صفاء الامن بل كان كل واحد يوصي رفقاءه بالهدو والاستقامة وعدم ارتكاب ما يخل بالاداب

اجتمع عشية يوم الاربعاء ٣ افريل امام القصر الملوكي العامر عشرات الالوف واوفدوا منهم وفدا يتركب من عدة ذوات من السرات ولما دخل الوفد دار الامارة استقبله لواء العسة وبعد ان بلغ هذا المامور المعتبر الى الجناب العالي دعاء الشعب التونسي له بطول البقا والتماس تطمين الخواطر بالبقاء على دست العرش الذي هو كفؤ له وان هذه المظاهرة بمثابة تجديد البيعة رجع المامور مبلغا عن جناب سيدنا المعظم تفضل حضرته السامية بالثناء على تلك الاحساسات والعواطف الصادقة مطمنا لخواطرهم في رغائبهم ومطالبهم التي لا يزال مؤيدا لها لآخر وقت وانه ايده الله يدعو الناس الى الرجوع لاشغالهم وان يكونوا بهناء بال . فخرج الوفد معلنا لاولئك الجموع العظيمة بما تلقاه من لدن مليكنا المحبوب بواسطة لواء العسة . وهتفت تلك الجموع بالدعاء وتلى ذلك الضجيج الخطاب النفيس الذي القاه النابغة المفضال السيد محمد الشواشي ثم التصريحات الرسمية التي القاها الكاتب البليغ السيد علي كاهية احد اعضاء الوفد وانفض الموكب برجوع تلك الجموع المحتشدة الى الحاضرة . ورجع الناس في الغد الى اشغالهم كجري عادتهم

هذا ما يمكننا ان نصف به بقية ذلك اليوم المشهود باختصارا تماما لما ادرجناه بعددنا السالف وكله شواهد صادقة على ما اوتيه الشعب التونسي من الفطنة والذكاء وتوخي الاستقامة في السير الى المقاصد الساميه الخاليه من كل عداء والبعيدة عن المرامي السافلة

فالتونسيون يعلقون الآمال الكبيرة على رجال فرنسا الاحرار وعلى فطنة وذكاء وحزم جناب عميدها الذي ما برح يبرهن على نواياه الحسنة لنا ويترقبون بفراغ الصبر انجاز مواعيده الملائمة لمطالبنا والتي لا نشك في قرب انجازها وان لا ينصاع لما تمليه جرائد الاستعمار من التلبيس وقلب المسائل ودس الدسائس فالامة التونسية احرص من الحكومة على الهدو

ص . ر

ادارة الجريدة

تطلب نوابا ومكاتبين في عموم الجهات والايالات فمن يرى من نفسه مقدرة على ذلك فليشترفنا بالطلب

الحالة الاقتصادية

لم ير يوم اشد علينا من حيث الحالة الاقتصادية مثل هذا اليوم فقد هال هول طقسها وعتت عاتية نحسها وضاق الخناق عن الافراد والجمعيات والشركات على اختلاف مواضيعها فاصبح جميعهم في حيرة شديدة لا يعرفون للخلاص من هذه المضائق سبيلا . ديون مجحفة وضرائب واتاوات ومعاليم فادحة وافتراضات تحت عناوين متعددة كل ذلك امتص الثروة التونسية امتصاص المضخة للماء . واذا زدت على ذلك انخفاض الاسعار وقلة الراغب في الشراء وعدم نزول الغيث الذي ابتدأ ظهور تاثيره المشئوم يرى على جناب عظيم من المزارع رايت ما يفتت القلوب ويذهب الانفس حسرات

اما وقد بلغ السيل الربى والسكين العضم فلم يبق الا اعلان افلاس عام طالما حاول العدد الكبير من المسلمين اخفاءه بصبر جميل وجلد لا تتحمله الجبال الراسيات محافظة على كلمة الشرف التجارية - التي لا يقر لهم بها احد . فان الذي لم يجره تيار الحالة الراهنة راسا او بواسطة عملائه كما هو الشان فلا يلبث ان يساق اليه غدا بالرغم عنه

وقد يقال ان ارباح الناس كانت كثيرة زمن الحرب حتى صار فريق منهم يسمى « نوفو ريش » اي الاغنياء الجدد ولكن ايغيب عمن يقول هذا القول ان الفوائض المجحفة التي بلغت في بعض البنوك الى اربعة عشر في المائة في العام وعند المرابين من واحد ونصف الى اثنين في الشهر وكذا الضرائب المعبر عنها بارباح الحرب - وانخفاض الاسعار الذي باغت المتاجر والمصانع والنتائج الفلاحية كل هذا بلا شك لا يبقي ولا يذر من الثروة شيئا

باع المسلمون املاكهم بابخس الاسعار ورهنوها بافحش الفوائض وحافظوا بذلك على كلمتهم التي لم تكسبهم سمعة بين بقية الاجناس . من توقف منهم صالح المائة بمائة ولم يشا ان يدخل الى باب الصلح الحقيقي الذي يخصم بسببه شيء وافر مما هو مطلوب كل هذا وقع وسار ذكره في الآفاق ولم تشا الحكومة ان تعيره جانبا من الالتفات مع ان تدارك الحال كان ممكنا بجعل التقسيط قضية واجبة حتى لا يمثل المرابون والبنوك رواياتهم المحزنة بنا وحتى لا يستبد الاعوان الماليون باستخلاص ضريبة ارباح الحرب اثناء هذا الاعسار دفعة واحدة وبكيفية موجبة للاسف ولو ان التقسيط في الضريبة قررته الحكومة اخيرا اي عند ما اطل التجار على هوة الافلاس ومع ذلك لم يعمل به لما يتخلله من الشروط المجحفة والمفضية غالبا الى استحالة التطبيق وللحكومة في شرح الاوامر شئون

يغالطنا المغالط بان هذه الازمة عمومية في سائر بقاع الدنيا ويهول الامر حتى يدخل علينا عوامل تاثيراته فنسلم له ولكننا لم نصل الى درجة البله التي نسلم معها بان لا دواء لهذا الداء . فان تحويل المدافيع المتداولة الى صورة اقتضائية جبرية - كما وقع في مبدا الحرب - وحصرها في اقساط نسبية محدودة المعينات والآجال بفائض خمسة في المائة مثلا والتخفيف من الضرائب وتحويل ما يخفف منها على الكماليات الواردة وتسهيل تصدير النتائج التونسية سيما الزيوت التي اهرقت دماء ثروة اخواننا سكان صفاقس والساحل كل ذلك كان من شانه ان يؤدي الى تخفيف ويلات هذه المصائب المحزنة ولا يفوت الدولة معه اخذ قسطا من ثروة البلاد لاقامة مصالحها

كان يجول في غرة عام ١٩٢٠ بايدي المسلمين من البنوك ما يربو عن الثلاثين مليونا من الفرنكات بدورة تجارية عظيمة . فالى اي حد بلغت دورة هذه الملايين الآن يا ترى ؟ كلها سحبتها البنوك الفرعية هنا وارجعتها الى مقرها الاصلي ولم تبق منها بيننا الا اقل من مليون واحد بوجه تجاري بحت وهو ما اداها الى رفض جل الحوالات التي تقدم لها بلغ اعتبار اصحابها ما بلغ . ذلك جزاء تقاعسنا عن الاتحاد في تكوين المصارف التي تظهرنا في مظاهر الاقتدار من حيث الاعمال الاقتصادية الكبرى التي من شانها ان تنتشل ثروتنا المهددة بالاخطار من كل جانب ومكان هذا ما يمكن تلخيصه في هذا الشان وربما عدنا

ص . ر

حوادث خارجية

تركيا والهدنة

جاء من الاستانة للجرائد الانكليزية ان الباب العالي اجاب عن مذكرة الكومسيار العالي لدول المتحزبين المتعلقة بالهدنة ان هذه المسالة ليست من علائقه الخاصة وانه وجه نسخة منها لحكومة انقرة . والحكومة العثمانية استلفتت انظارها خلو المذكرة من اخلاء تراقيا التي من مشمولاتها ادرنه، ولاحظت ان هذا الاخلاء له اهمية عظمى في مسالة الامن بالاستانة (الطان)

مصر

التراتيب الجديدة

جاء من لندرة تلغرافيا ان من جملة ما حواه المنشور الانكليزي المرسل الى الدول الاجنبية المتعلق بانتهاء حمايتها على مصر والاعتراف باستقلالها التصريح بانها لا تمنع حمايتها للمصريين المتجولين بالبلاد الاجنبية وانها تعد كل تداخل اجنبي في الشئون المصرية او فيما يتعلق بحدودها اعتداء عليها يستوجب مقاومتها اياه بجميع ما لديها من الوسائل (الطان)

المغرب الاقصى

خط حديدي جديد

نشرت الجريدة الرسمية للحماية قرارا في احداث خط حديدي عرضه ٦٠ صانتيمتر يمتد من القنيطرة الى مشري بالقصير ووجوب المناجزة باتمامه (الطان)

الافغان

والحكومة الكمالية

جاء من انقرة ان احمد خان قنصل افغانستان بانقرة التمس من وزير المعارف العمومية تعيين معلمين من الاتراك الى مكاتب افغانستان فاختار له خمس معلمين منهم امرأتان (الطان)

قرض النمسا

وافق المجلس الفرنساوي بدون معارضة على القانون الذي يخول الحكومة ان تسبق للنمسا مبلغا لا يتجاوز خمسة وخمسين مليونا (بتي باريزيان)

نواب السوفيات بجنوة

برلين ٢٦ مارس عينت الحكومة السوفياتية الروسية للنيابة عنها بمؤتمر جنوة تشيتشرين، ليت فينوف ايوف وكراسين (بتي باريزيان)

احصاء ما خسرته المانيا من الرجال

جاء من برلين بتاريخ ٢٦ ماي انه بمقتضى الاحصاء الرسمي المعلن به اخيرا ان المانيا خسرت في الحرب الاخيرة ٦٠٥٥٣٣٤ عدة انفس منها ١٨٠٨٥٥٥ اموات والباقي ٤٢٤٦٧٧٩ مجاريح ومنها في التاريخ ان اتفاقا اقتصاديا بين جرمانيا والاكرين على وشك الاتمام .

حركة سوفياتية

وجاء من الاستانة اخبار لا يشك في صحتها ان بعثة بلشفيكية قدمت لصوفيا واردة من اوديسا تحت رئاسة وكالة السوفياتي المعروف بدومياك وينضم اليها نفران بلغاريان وهي حاملة لمبلغ عظيم من المال . (لوجرنال)

تكذيب امريكاني رسمي

روت جريدة «بتي باريسيان» المورخة في ٢٨ المنصرم انها استفادت ان قاعدة الولايات المتحدة تكذب قطعيا الاخبار المشاعة من ان مسيو بريان قدم تقريرا يتعلق باتحاد حربي امريكاني فرنسوي ضد بريطانيا العظمى (لوجرنال)

حوادث داخلية

تعطيل جريد الصواب

اهم حوادث الاسبوع تعطيل جريدة الصواب الغراء الامر الذي جرح عواطف شعب كامل وادخل الحزن في القلوب . فهذه الرصيفة الكبيرة التي لها اهمية عظمى في نظر كل تونسي والتي خدمت الامة خدمة صدق واخلاص ما كان يجدر بالحكومة الى تعاليمها بمثل هذه الصرامة التي هي في نظرنا مهددة لمبادي حرية الصحافة والتي كان من واجب العدل ان تتمتع بها كما يتمتع بها غيرنا.

وانا مع احتجاجنا على هذه المعاملة التي يظهر انها لم تصدر عن تروّ تام نترقب بفراغ الصبر ان يتلافى جناب العميد امرها وياذن باطلاق قيدها ويكفينا شاهدا على التأثير المولم الذي حل بنا صدور التلغرافات العديدة من الشعب التونسي

في الاحتجاج على تعطيلها وفي مقدمة المحتجين الحزب الحر الدستوري و الصحافيون وجمعية قدماء العساكر ونقابة العملة وسائر جهات ومدن العمالة

المجلس الشرعي

انه لما بلغ حضرات شيوخ مجلسنا الشرعي الخبر العظيم حرروا الرقيم الآتي نصه :

الحمد لله و الصلاة والسلام على رسول الله وعلى صحبه ومن والاه

جناب مفخر امراء الاسلام وملاذ الخاص والعام المحروس بعين الله التي لا تنام سيدنا ومولانا محمد الناصر باشا باي صاحب المملكة التونسية اناف الله مقداره واعلى مناره و اعز بعزته حماته و انصاره سلام كريم تتصل بالمقام العالي نفحاته ورحمة الله و بركاته وبعد فبناء على ما بلغ من عزم سمو اميرنا المحبوب على تنازله عن تخت امارة البلاد التونسية الذي لا بد ان يكون مبنيا على اسباب صعبة ربما كانت في جانب الرعاية الشرعية اكثر منها في غيره وقد نال الخطط الشرعية من خيره ما نالها وغير حالها وحمل على ما حمل رجالها لذلك يا حضرة الجناب العالي ان شيوخ المجلس الشرعي قد انابوا هذا الحقير في ابلاغ سدتكم الملوكية كامل استيائهم لهذا الخبر الفاجع والحادث المليم وشدة تمسكهم بذاتكم المحروسة وامارتكم الشرعية والحاحهم بكل ما تصل اليه قدرتهم في الالحاح في رجوعكم عن هذه المحاولة التي انصدعت امامها القلوب عن التفكير وقصرت الالسن عن التعبير. والله يطيل بقاء سيدنا في سعادة حاصلة .وسلامة متواصلة انه ولي ذلك سبحانه والسلام الاتم من الممضين اسفله الفقراء الى ربهم :

احمد بيرم محمد بيرم محمد الطاهر الرياحي محمود بن محمود محمد بن يوسف ابراهيم المارغني حسين ابن الخوجه محمد العزيز جعيط محمد الطاهر ابن عاشور

في شعبان وفي افريل سنتي ١٣٤٠ و ١٩٢٢

صرخة المساء

عطلت جريدة صرخة المساء (لوكري دي صوار) بقرار من الحكومة ويقال ان مديرها صديق المسلمين المسيو انطوان قابر ابعد بغتة الى فرنسا حيث امتطى متن الباخرة منصورة التي اقلعت يوم الثلاثا

حول الاشاعات

ضربنا صفحا عن ذكر ما يشاع بين العامة من الاقاويل لكثرتها وعدم الاعتماد فيها على مصادر وثيقة وان كان بعضها قريبا من الممكن وبعضها غير معقول بالمرة

وغاية ما يقال عن مفهوم الحالة الحاضرة ان الدوائر العليا مهتمة باجراء تغييرات من شانها ان تزيدنا اطمئنانا بحسن المستقبل ووثوقا بعميد فرنسا النبيل ورجالها الاحرار

قران ميمون

احتفل ليلة الخميس الفارط بزفاف الشاب المهذب السيد التجاني ريدان فنهنيه بذلك من صميم الفؤاد

اخبار الافاق

المطوية

من غريب ما تتناقله الالسن بالحاضرة اثر الحوادث الاخيرة ما حل ببعض اعيان اهالي المطوية من السجن والتنكيل لمجرد وشاية اختلقها شيخ المكان محمد الصالح بن خضر الذي اختير بالرغم عن اهالي المكان بدل الاثنين الواقع اختيارهما منهم ليتولى احدهما نائبا هناك كما هي العادة . ولما بحثنا عن القضية استفدنا ان هذا النائب لما علم باستياء عرشه من توليته عليهم لما رأوا فيه من عدم الكفاءة ومكانتهم الحكومية في ذلك ترصد لهم فرصة حادث القصر الملوكي الجليل الذي اثر على عموم سكان العمالة حتى جاهروا بعضهم بالاعراب عن تعلقهم باميرهم المحبوب وانهم موافقون لامياله العالية واميال شعبه الرصين في المبادي الدستورية فانتهز هذا النائب الوقتي منهم هذه المحادثات البسيطة ولبس على عامل قابس ما شاء ان يلبس من الاقوال التي لم تخرج عن تصريحهم بانهم دستوريون وانهم قرؤا جريدة عربية - فاستنطقهم العامل وسجن عدة اعيان منهم واطلق آخرين

فنحن نستغرب انصياع عامل قابس لهذه الخرافات وقد عهدناه رجل الحنكة والتجربة والنجباء الذين علمتهم اطوار الحياة الاساليب التي تساس بها الشعوب والجدير به ان يشارك هو نفسه اهالي المطوية في احساساتهم وان لا يترك نقطة سوداء في صحيفة اعماله لما في تتبع هذه السفاسف من ايقاظ الاغراض الكامنة بين الافراد و افراغها في قوالب لا تعود الا بالاتعاب على المحاكم وان يطلق المسجونين ظلما وينظر في امر هذا النائب المستبد بعين الانصاف .

قضية تحيل

ضاق نطاق هذا العدد عن الشروع في نشر ما يرتكبه بعض مشايخ الطرق وفي مقدمة ذلك القضية التي حكمت فيها محكمة التريبونال على احد هؤلاء الشيوخ واستانفها وموعدنا لذلك العدد الآتي

اشاعة عن غلط

اشيع بربض باب سويقة ان السيد علي بن الحاج احمد بوعروة صاحب حمام القنيطرة الكائن بنهج الزاوية البكرية عدد ٨٤ خالف الرأي العام بعدم غلق حمامه يوم المظاهرة السابقة . والحقيقة ان هذه الاشاعة عارية عن الصحة وهو بريء مما نسب اليه ومتابع العموم للعموم في جميع اعمالهم بحيث لم يخرق الاجماع باي عمل من شانه الاخلال بالآداب

* * *

لنا كلمة انتقادية عن الشركات التجارية اخرناها لضيق المجال

اعلانات

اعلان

يوجد كاتب سياسي قدير له تضلع في اللغتين العربية والفرنساوية بحسن القيام بجميع جزئيات خدمة العمال فمن اراد من عمال ايالتنا ان يحصل على هذا الرجل البارع العفيف فليخابر ادارة جريدة افريقيا

الهلال الاحمر

ساعدوا الهلال العثماني - ابذلوا ما في وسعكم لاعانته - شاركوا اخوانكم المجاريح في آلامهم باموالكم فبذلك تخففوا عنهم الآلام وتقرضوا الله قرضا حسنا والله يحب المحسنين

Première Année No 2 — JEUDI 13 AVRIL 1922

AFRIQUIA

Journal bi-hebdomadaire

Organe scientifique, politique économique et moral, les intérêts musulmans du monde entier défendant

Parait provisoirement les Mardis et Jeudi

ABONNEMENTS :
Tunisie Algérie, Maroc et France, 1 an : 15 frs.
Europe, Asie et Amérique....... 1 an : 18 frs.

Directeur, Fondateur et Rédacteur en Chef
S. REZGUI
27, Souk de la Laine, 27 - TUNIS (provisoirement)

Les Abonnements sont payables d'avance contre reçu dèlivré par le Directeur ou un de ses représentants.

Avis de lAdministration du Journal

Notre journal est adresé gratuitement à toutes les associations scientifiques. Noussollicitons de ces sociétés des instituts et des personnalités dont nous ignorons l'adresse de vouloir bien nous donner les renseignements nécessaires pour leur envoyer le journal.

De même nous prions celui dont le nom ou l'adresse porte un manque, de vouloir bien nous le faire parvenir avec rectification préalable. Nous lui en serons très reconnaissants.

صاحب الامتياز الصادق الرزقي
مطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١
تونس